محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات النصائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٥
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات النصائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

قلاقل سياسية

ان من الاخبار من لا يصدق به ولا يعول عليه الا بعد ترجيحه بميزان العقل ودقه على محك النقد والتنقيب كيفما كانت اهمية الموضوع وصحة المصدر وشوكة القائل. ولذلك كان اقوى الرجال نفوذا واكثرهم سطوة قد يكذب الواقع ظنه فتصير اراءه من الحداسيات وافكاره من الوهميات لجملة عوارض قد تتزاحم واسباب تتوارد على رد تلك الظنون على الارتكاز في مخيلة العقل فينفر منها الطبع ويأباها الذوق ومتى كانت الافكار بهذه المثابة من الوهن لا تلبث ان تدوم دوام السحاب على الوحاب فمن ذلك ما تواتر ادينا على لسان الصحف السياسية من ان المسيو كرسبي رئيس وزراء ايطاليا سابقا خليل البرنس دو بيزمارك في التحالف الثلاثي النائب الان بمجلس نواب ايطاليا قد اعترض على طلب الماركيز دي روديني خلفه في التاريخ في طلبه تجديد البنادق الايطاليانية وتبديلها ببنادق من الطرز الجديد قائلا السنيور كرسبي قولا مهددا انذر بالخطر وعدت له جرائد اوربا ان ظروف الاحوال لا تسمح بذلك التبديل لما انه لا يرى من بد لانتشاب حرب عظيمة تدخل ايطاليا فيها وذلك في خلال السنة الجارية فكانت لتلك العبارات طنة وللاسباب التصريح بها رنة واخذ القوم يتساءلون عن مستند السنيور كرسبي لابداء هذا الفكر الذي لم يكن في الحسبان اما رجال السياسة بفرنسا فراوا كلام صديق بيزمارك من باب الرجم بالغيب ليس له من الصواب فتيلا وانه لا يخالف ما كان عود عليه رجال اوربا من الخروج عن الموضوع الا بقلة تبصره ونظره فيما ربما اوقع من الشغب المعنوي في انفس بعض ضعفاء العقول وربما راى بعضهم ان ذلك من هفوات الوزير الاسبق المشار اليه وفلتات تاثر عقله من اثر سقوطه من دست الوزارة لما ان السياسي الحاذق لا يفوه بكلمة الا بعد ان يسبرها بمسبار العقل كما هو مقتضى منصبه السامي فيوزنها مرتين بدل الواحدة والا فيكون ذلك دليلا على اختلال بعض قواه العقلية وملكته النفسانية فتكون الهيمنة في حقه سجية ولا يبعد ان يكون القصد من ابداء المسيو كرسبي لمخاوف الحرب واحتمال انتشابها سنة التاريخ هو الادلاء بحجة يدفع بها زعيمه ويرد بها فعله ويقذف الرعب في قلوب السامعين والهلع طبيعة في النفس وقد اقام لنا الوزير الاسبق غير دليل على ابتهاجه بايثار المخاوف في العالم الاورباوي فاذا بلغ من مرماه الغرض كتم اسرار فعله واستاثر بها خصوصا في الحالة الراهنة التي اوقعته الحوادث رهينها ولا يخفى ان غلاء العصب في الادمغة اقوى دليل على ضعفها ولا عكس وعلى هذا المنوال نسجت غالب الجرائد الفرنسوية في تقدير ارتياء وزير ايطاليا الاسبق حق قدره وهو الاقرب للصواب فالحرب لا بد من وقوعها في وقت لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم وليس السنيور كرسبي من القابضين على مقاليد كنوز اسرارها وما ذكره بعض جرائد ايطاليا من ان رئيس الوزراء الاسبق استند في لهجته الى افادات خطيرة بعيد الاحتمال لما ان القابضين على زمام التحالف الثلاثي لا يودعونه سرا ما يحدثونه عن ملك ايطاليا نفسه اذ لو كان له بذلك علم لاوعز الى وزيره الاكبر المسيو دي روديني بان لا يقدم على تغيير حالة التسليحات الذي كان يرى سابقه فيه خطر محض فبذلك تعلم ان لا اصل لما لهج به السنيور كرسبي

تحرك في هذه الايام حزب المتمردين من اقوام جرمانيا وتاهوا في بحار من التقلبات اوجبت التفات بعض الناقدين وذلك لما وسمت به العلائق السياسية بين فرنسا والمانيا بالفتور والارتخاء لداعي امتناع الشعب الفرنسوي من الاحتفال بالامبراطورة ارملة فريدريك ومن المشاركة في عرض المستظرفات الفرنسوية بالمعرض الذي سينعقد ببرلين فراى بعضهم في ذلك الامتناع اعتداء معنوي على المانيا وسعيا وراء سبب لايقاع حرب الاخذ بالثار فحول حزب المتمردين انظارهم من تجاه الشعب ووجهوها على رجال الحكومة الفرنسوية نفسها فقالوا ان المسيو دو فريسيني رئيس وزراء فرنسا ووزير حربيتها والمسيو كونسطان وزير داخليتها في التاريخ هما السبب الوحيد في بث اسباب الخلاف بين البلدين ورنت لتلك الرنة احدى جرائد مونيخ القمايين زيتونغ التي بقيت مصادقة لبيزمارك فاتهمت ذينك الوزيرين بالتفكر في مهاجمة المانيا والتمالي على وقوع المهاجمة وجعلها امرا لازما في اقرب وقت يمكن واثن كانت لهجة تلك الجريدة قاضية بالحسبان فلانه تحقق من مصادر موثوق بها ان ما انعكس من شموس تلك الظنون قد تغلب على افكار رجال السياسة ببرلين في المحافل الوزارية والدائرة الامبراطورية وقد كانت الجريدة المومأ اليها لسان حال بطل السياسيين البرنس دو بيزمارك اذ كان حليف القوة والسطوة فلازمت موالاته حتى في ايام مصيبته وكان محور تلك العبارات بقصد اظهار ما بلغت اليه فرنسا من تطاول الاعناق ومكاشحة المانيا والتجاسر على اظهار قواها تجاهها متجيرة على ابرازها امامها في الاخذ بثارها وبالاستقراء تبين ان جريدة القمايين زيتون وان كانت تستمد اراءها من بيزمارك فما ادرجته في هذا الخصوص ان هو الا عنوان المجامع الرسمية ببرلين وقد ثبت الان ثبوتا قطعيا ان غليوم الثاني وصدره الاعظم كابريفي يرون كلا من المسيو دو فريسيني والمسيو كونسطان من اكثر الرجال خطرا على السلم العام بمعنى انهم يتمنون وقوع الحرب لانهما بدون ذلك لا يمكن لهما تخطي خطة في ميدان السياسة العمومية ولا صير في اسناد اشنع المقاصد واضمار كامل السوء الى هذين الوزيرين غير اننا لا نظن ان رئيس وزراء فرنسا يخطر بباله لحظة واحدة ان يتقلد هو واحد رفقاءه مامورية الاخذ بالثار وغاية ما يقال ان الالمان يحاولون ان يجسموا في قالب التهويل ما راعهم من تقدم فرنسا وهكذا كانوا يجسمون الخطر اولا في غامبيطا ثم بعد موته في الجنرال بولانجي ثم بعد اضمحلاله في الوزيرين المذكورين وعلى نمط مطاردتهم وانتقادهم بلسان الجرائد اتبعوا مطاردة الغاية نفسها بقلم السياسية فصدر لسفيري المانيا بفينا وورومية اذنا من الامبراطور غليوم في ايعازاتيه بهذين العاصمتين ان يستدعيا دقة انظار دولتي النمسا وايطاليا لما يزعمه من الخطر على السلم العام بسبب الاجراآت المداهمة التي للوزيرين الفرنسويين والله يعلم ما ذا يكون قبول رئيسي وزارتي تينك الدولتين لهذا الاشعار وهاتيه المخاوف اما من المسيو كالنوكي رئيس وزراء النمسا فقد افادت مكالمته مع سياسي من الاجانب اظهر استبعاده لما سبق ذكره ما محصله ان المسيو كونسطان رجل ذو دهاء يروم التسلط على فرنسا ويرى ان الوسيلة الوحيدة لبلوغ الارب من مطامعه محصورة في الظفر بالنصر في ميدان الحرب اما من المسيو دو فريسيني فانه يرود الانتقام لانه يعتقد ان الاته الحربية معصومة من الخطا فانظر الى ما وضحه رئيس وزراء النمسا تعلم بذلك مقدار ادراكه ولله عاقبة الامور

(علي بوشوشة)

ابن ذي المجد والمكارم والســــــ
جود الاثيل وغين كل رشــــاد
ومنها في محاسن الفقيد
ذو وفاء وذو حياء واقـــــــــ
بال على الخلق مع كمال الوداد
راقيا للعلوم لم يكتمل عشـــــــ
ر لعشرين عفة باعتقـــــــاد
قد اقر الورى بحذق عـــــلاه
والنهى بجلاله والســــــداد
آل بيت الخوجى ان فقيـــــدا
فيكم فقده من الاكبــــــاد
قد تذيب الاحشاء ساعات دهـــر
ليس فيها دوما طويل النجــــاد
وتقد القلوب ايام حقــــــب
ليس فيها كالكوكب الوقـــــاد
آل بيت الخوجى قد عظم الاجــ
ر اليكم رائح اثر غـــــــاد
ربي افرغ على الفقيد تشابيـــ
ب الرضى منك يا كريم العهاد
واذا ما النسيم هب جنوبـــــا
فعلى رمس قبره والوهـــــاد
واذا ما السحاب كان ركامـــا
فعلى تربه بغير نفـــــــاد
ثم انزله في الجنان مع الاقـــ
بال عنه لدى الغواني الخـــراد
والدليل على منالك بالفـــــو
ز الجليل وطيب الاسعـــــاد
حيث ان التاريخ قد قال زالك
حل دار الخلود امرع نـــــاد

٢٨	٢٠٥	٦٧١	٣٤٤	٥٥

سنة ١٣٠٨

كما وردت الينا والجريدة تحت الطبع قصيدة غراء في رثاء المشار اليه وهي من بنات افكار الشاعر المجيد الاديب الفاضل الشيخ السيد عمر ابن ابي بكر احد اعيان الكتبة بالدولة التونسية وضيق المجال واجتماع مواد الصحيفة اخرنا نشرها للعدد القابل ان شاء الله تعالى

فتح محل للبوسطة مقصور على المخابرات المعتادة بسيدي بو علي وحرقلة من عمل سوسه

افادت اخبار توزر انه لغاية يوم الخميس الفارط جمع بعمالها ٩٤ قنطارا ميتريا من بيض الجراد اعدم منها ما يقرب من الثلاثين قنطارا بمكانها وقد قدرت الاربعة والتسعين قنطارا بما قدره ١٢١٦ مليونا من البيض ولا زالت الهمة جارية في البحث عن بيض الجراد واعدامه

خلال الاسبوع الفارط استدعى المسيو دوفاس الموظف بالسفارة لصيد الاسلفة والبازبالعوينة حضرة مولانا دام علاه وحضرة المرفع شانه الامير سيدي محمد الطيب باي ولي العهد وانجال سيدنا الكرام ووزرائه الفخام وجناب المقيم العام وموظفو السفارة وكثير من اعيان الافرنج فكانت نزهة رائقة انسر لها الحاضرون

تلغرافات الاسبوع

من مصر في ١٧ مارس

اخر العمل بالامر الصادر اخيرا من الخديوي في شان الكمارك بحيث ان الامر يستمر على ما هو عليه وقد اعتبرت رعايا الاورباويين هذا الحادث ونسبته الى التاثير الذي وقع من معارضة فرنسا والروسيا ومساعي الباب العالي

من باريز في التاريخ . وجهت الحكومة الروسية وفدا رسميا لمشاهدة معمل المدافع بفرنسا وقد وصل هذا الوفد الى بلاد (كروزو) وحضر بعض عمليات بالمعامل المذكورة

من بروكسل في التاريخ . ابطل اربعمائة نفر من العملة اشغالهم لتخفيض اجورهم

من باريز في التاريخ . افادت اخبار الزنجبار انه حدث هيجان جديد بجزيرة مدغسكر وان الحكومة الاهلية قررت الراحة والنظام

من جبل الطارق في ١٨ منه

اصطدم فابوران احدهما طلياني والاخر انكليزي فانكسر اولهما وهلك من ركابه الطليانيون زهاء المائتي مهاجر

من الاستانة في التاريخ . اجاب الباب العالي عن سوال الحكومة الروسية فيما يخص مسالة عقد معاهدة تجارية بينها وبين الحكومة المصرية بان الدولة العثمانية لا تظن بان الحكومة الخديوية تخرج عن حد القوانين فيما امضى من المعاهدات التجارية بين الحكومة السلطانية والدول الاجنبية - وان حصل منها ذلك فان الدولة العثمانية تتخذ التدابير اللازمة

من باريز في التاريخ . زعمت صحيفة (لوتوريتي) بان ادارة ولاية الحكومة الجزائرية ستحال على جمعية خصوصية تباشر التصرف فيها بالنيابة

اعلان

يعلن امير الالاي السيد محمد الرشيد انه عازم على السكنى بسانيته الكائنة بمنوبة المعروفة بقبة النحاس وانه اعد للكراء داره الكائنة بنهج المكتب بشارع باب الجزيرة وهي دار عظيمة تشتمل على طاق سفلي وعلو داخل الدار وعلو خارجها واسطبل للدواب جميع الدار بما اشتملت عليه متقنة البناء حسنة التنظيم والتزويق جميلة التكاليف مفروشة بالرخام مكسوة بالجليز بها ماء زغوان وغاز الهواء فمن له رغبة في كراءها فليخابر ادارة الجريدة

اعلان

يوجد في سانية مصطفى بن اسماعيل بمنوبة المعروفة بسانية السرول انواع من الرخام كبير وصغير للفراش وانواع من الحديد للسقف وقطاين وشبابك ودرابز حديد وبوسيسانات وابواب لوح وياجور ودرج معدة للبيع باسعار متهاودة فمن اراد شيئا من ذلك فليخاطب السيد الصادق الفلاح القاش بالحلفاوين عدد ٥٩ بتونس

اعلان للراغبين في الكراء

يعلن للعموم بان البلاص الكبير الذي على شاطئ خاق الوادي المعروف بخير الدين من املاك المقدس سيدي حسين باي بما احتوى عليه من الابنية العلوية والسفلية الداخلية والخارجية مع بيت البحر الكبرى والمخازن الخارجة والحديقة التي داخل الباب الخارجي جميع ذلك معدود للكراء في الوقت الحاضر فمن كانت له رغبة في كرائه فيمكن له ان يخابر مقدم التركة قبل موفى شهر مارس الافرنجي الحاضر

اعلان آخر

كما يعلن ايضا بان ثلاث ديار بالمرسى على طريق السفارة قرب قهوة الصفصاف واحدة منها كبرى واثنتان صغريتان وجميعها مفروش بالرخام متقون البناء تام المرافق معدودة للكراء ويمكن للراغب في كرائها ان يحضر للطر فيها ويخابر في كرائها من يجده هنالك الى منتصف شهر ابريل الافرنجي القابل

اعلان

ان دارا على ملك ورثة المرحوم السيد علي الجيلاني بسيدي ابي سعيد مشهورة للبيع فمن له رغبة في ذلك فليسال عنها من محل الادارة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

يفهم مما نشرته جريدة (ترجمان حقيقت) المعتبرة نقلا عن صحيفة (طريق) الشبيهة بالرسمية ان ثلاثة من علماء الهند سافروا الى مدينة لندرة لنشر الديانة الاسلامية واقامة البراهين على حقائقها وان العلماء المذكورين صادفوا بتلك المدينة قبولا حسنا واصبحوا مظهرا للاحترام من اسراة القوم وعلمائهم وفيما يظن الراوي ان البعض من كبرائهم اهتدوا الى هذا الدين القويم

اهتدى الى دين الاسلام رجل من الروم فسمي عارف وثلاث نسوة من البلغار فتسمين منيرة وبهية وفاطمة ورجل بلغاري سمي اسلام وثلاث نسوة من بلاد الارناووط فسمين عائشة وخديجة واطيفة ويهودي من اهالي ازمير فسمي مصطفى عاكف

اتصلت ادارة الطوبخانة السلطانية بكمية وافرة من بنادق موزر التي اوصت عليها الدولة العثمانية

اشرنا مرارا الى اهمية القوة الدفاعية الموجودة بطرابلس الغرب والان وقفنا في جريدة (لادرياتكو) الطليانية على مكاتبة من قلم الماجور عثمان بك عارض فيها ما نشرته في هذا الغرض جريدة (لاريفورما) وغيرها واكد انه في سنة ١٨٨٩ اجتمع في المانيا بعصمت افندي احد ضباط اركان الحرب العثمانية الذي ارسل اذ ذاك الى بلاد (الورتنبرغ) مع ضباط اخر في ماموريه خصوصية وكان الافندي المذكور قدم من طرابلس الغرب فافاده بان عدد العساكر الضاربين بانحاء الولاية يبلغ الخمسة والثلاثين الفا وبما ان الدولة العلية من ذلك الحين اهتمت كثيرا بامر الولاية ووالت ارسال النجدات العسكرية تعزيزا لحاميتها على اثر اشاعات الجرائد الطليانية فلا شك ان عدد العساكر يبلغ الان خمسة واربعين الفا . قال المكاتب ومن خامره ريب في ذلك فليتوجه الى تلك الولاية وينظر بنفسه حقيقة ما آلت اليه من القوة الدفاعية . اما العربان فيمكن ان يجمعوا تحت السلاح ستين الف مقاتل وهو يسير اذا اعتبرنا ان عدد سكان الولاية يتجاوز المليون من النفوس

مما يبشر بحسن استقبال الممالك السلطانية ما هو مشاهد الان من اهتمام الباب العالي بشان الاشغال العمومية وخصوصا مد السكك الحديدية التي لا يخفى ما لها من المنفعة العظمى من حيث المصالح الاقتصادية والاستعدادات العسكرية فمن ذلك ان وزارة الاشغال العمومية تحت ادارة وزيرها الحازم رايف باشا تنظر في اعطاء منح لمد سكك حديدية بين صامسون وسيواس ببلاد الارمن واخرى من اسكندرونة الى نهر الفرات بعد ان تجتاز باهم المراكز الشامية وقد اعطيت منحة في مد سكة بين ازمير وقونيه وباندومه على بحر المرمرة

ومعلوم لدى من له ادنى المام بالمسائل الاقتصادية ان هذه السكك متى تم انشاءها واتصلت بلاد الشام ببلاد القرمان وتمت السكك في الاناطول تتضاعف المواصلات التجارية وتنمو الاعمال الفلاحية بعشرة اضعاف ما هي عليه الان وعلى نسبتها تتوفر واردات الدولة ويزول منهما ذلك الداء العضال اعني سوء حالتها المالية المشاهدة للعيان فضلا عما تنتجه تلك السكك من الفوائد الحربية وعناية اعظم الدول بشان السكك الحديدية تغني عن زيادة البرهان فان تم هذا المشروع كما هو الماول عد ذلك من جملة الاعمال الجليلة والتحسينات الجميلة التي ابرزتها الدولة على عهد سلطانها المعظم عبد الحميد خان

ظهرت الان بالافق مسالة سياسية من ادق المسائل وهي تعيين الوالي للروميلي الشرقية وذلك ان هذه الولاية بمقتضى معاهدة برلين تابعة اداريا وسياسيا للدولة العثمانية التي تعين لها في كل خمس سنين واليا نصرانيا . ولما حصلت الثورة البلغارية اواخر سنة ١٣٠٢ وانضمت تلك الولاية الى امارة البلغار مع بقائها اسما تحت سلطة الباب العالي رات الدول ان اسلم طريق لاحترام معاهدة برلين مع مراعاة التقلبات البلغارية هو ان يعين السلطان البرنس الكساندر امير البلغار اذ ذاك واليا على الرميلي الشرقية بحيث يكون اميرا بصوفيه وواليا في مدينة (فيلبه) فكان الامر كذلك واستمر الحال بعد سقوط الكساندر وولاية فرديناند لكن هذا الامير دخيل في الولاية لم تعترف به الدول رسميا خصوصا دولة الروسيا . وبما ان مدة الخمس سنين تنتهي في الخامس من ابريل الافرنجي فان الباب العالي ينظر الان في الخروج من هذه الورطة السياسية حيث لا يمكنه تعيين البرنس فرديناند رغما عن معاضدته من المحالفة الثلاثية والظاهر ان الدولة العثمانية ترضي جميع الدول بالوقوف عند نص المعاهدة البرلينية

ايطاليا والحبشة

من اهم الموضوعات السياسية بهذه الاوقات اتجاه انظار ايطاليا وصرف جل همتها في المسالة الافريقية بل بخصوص جانب من سواحل البحر الاحمر الذي طنطن له المسيو كرسبي بتسمية سلطنة الحبشة تاييدا لسياسته وتمكينا لنفسه على دست الوزارة ولقد اطلع الشعب الايطالياني بعد انجلاء الوزير الاسبق على كنه الحقيقة من تلك التمويهات المقصودة فقدروها حق قدرها وذلك على اثر الملمات الخطيرة التي احدقت بسياسة ايطاليا المتجهة لنشر لواء التمدن بين تلك الاقوام المتوحشة من الاعمال المسخطة التي امتاز بها ليفراقي وصرف النجاشي سلطان الحبشة الكونت انتونلي معتمد ايطاليا بتلك السلطنة ومن كان معه بها وهم الكونت سالمبني ونراتيسني والملازم روديني فقد افادتنا الرسائل ان المعتمد المشار اليه فاز بالنجاة من بطش النجاشي الى عدن ومنها لمصوع بدون ان يتمكن من التاهب للسفر والباقون ساروا الى زيلع وهم قاصدون مصوع ايضا كل ذلك انكارا لما عاملهم به النجاشي من الامتناع من دفع فائض الاربعة ملايين التي قرضتها اياه ايطاليا توصلا الى الاستيلاء على مداخيل الجمارك وتوطيد السلطة ولان النجاشي انكر المعاهدة التي اقامت ايطاليا بها لدى دول اوروبا واستندت اليها في المخابرة مع انكلترا في تحديد دوائر نفوذ كليهما فادعى ملك الحبشة بانه لم يصدق على معاهدة تجعل سلطنته في حماية اية دولة كانت ولذلك فهو لا يرتضي ان يخاطب الدول في شئونه السياسية بواسطة ايطاليا لان ذلك ينال من سلطنته وان المعاهدة القائم بها رجال ايطاليا مفتعلة وقد عثر على من استاجر على تقليد ختمه السلطاني الموضوع بها اذا علمت ذلك تحققت ان من لم يكتف باصلاح شئون قومه وطمح الى تهذيب غيره صدق عليه قول القائل من تحظى الكثير فاته القليل وحينئذ فلماذا بذلت ايطاليا الاموال والرجال في مشروع اقيم على اساس الزور والبهتان اللهم الا ان يكون ذلك استدلالا على حقيقة تمدنها بخصال ليفراقي وبذل الالايين بلا جدوى واظهار ما كان من الخبايا في الزوايا

فمهما تكن عند امرء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم

عطوفتلو احمد افندي مدحت

يسرنا ان نعرف حضرة القراء باحد زملاءنا الطائر الصيت من محرري الجرائد بالاستانة العلية وهو العالم الاديب اللوذعي الاريب من خضع له القلم وجدير بان تفتخر به الامم اعني بذلك عطوفتلو احمد مدحت افندي رئيس محرري الجريدة العثمانية ترجمان حقيقت فهو سليمان الاسلام ولقمان آل عثمان وقد تعجب من طالع تآليفه العديدة وتصانيفه المفيدة في رقة الفاظها وسمو القصد في سماء رياضها فرآها ارق من النسيم واشهى من الثغر البسيم وارتفع جلبات الشك عن عقله حيث يجد فيها من قوة الادراك والتبحر في الاداب والفنون ما يويد صحة نقله ولو ترجمت تآليفه الى اللغة الفرنسوية لا بهتت علماء اوربا ولكنها اقتصرت على ما احرزته من الصيت بالاقطار الشرقية وقد كتب في خصوص حضرة الباش محرر المترجم عنه صاحب العزة مختار بك افندي من فحول علماء العثمانيين مقالة في جريدة لوبينيون دانفير (بالبجيك) اقتبسنا منها قوله ان مدحت افندي بما له من معرفة اللغات الشرقية ولغات اوربا امتد نظره وباعه في جميع فروع المعارف البشرية من التاريخ والعلوم العقلية والحكمة والديانة ومن العجب انه مطلع على تآليف حكماء الالمان اطلاعه على ديسكارت وديسكرات وابن سينا وكل يوم تراه يحرر ترجمان حقيقت وهي صحيفة كانت عبارة عن جريدة سياسية لا غير فصارت بحكمة ادارته نشرة يوميه ذات ثمان صفحات تخوض في جميع المسائل العلمية والحكمية تستغرق مقالة او مقالتين خصوصيتين يزرى نثرها بمنثور الدراري وسعة افكارها ببيداء الصحاري وله دون تلك المقالات تآليف عظيمة في الروايات المرسحية والقصص الغرامية وفن التدريس والعلوم الحكمية واللغوية والتاريخ وله من ذلك تاريخ بالجيكة والفلمنك وهو مختصر تاريخ هذين الدولتين وسويسرة وصاحب الترجمة من انصار المراة لا من حيث حريتها لان ذلك لا يقبله العقل السليم ولان الشريعة الاسلامية لا تنزل المراة منزلة الامة في المعاملة كما كان ذلك ديدن الرومان والنصرانية بعدهم ولكن حضرة العالم الموما اليه له ولوع بمشاركة المراة بالفعل في اعمال العقل والفكر وبهمته تصور جمع من الحرمات احطن به احاطة الهالة بالقمر يحق لذلك الجمع ان يخالف في الغاية النظام الذي كان يعبر عنه في الاعصر الخالية (بنظامي فضيله) وبما لهذا الرجل من سمو المدارك فهو لا يالو جهدا في تنشيط شبان الادباء والعلماء على الجد في مساعيهم وبارشاداته يسعفهم ويواليهم وقد اعتنت الحضرة الكريمة السلطانية بمكافاة هذا العالم الخطير فانعمت عليه بنيشان الامتياز وهو اسمى وسام عثماني زيادة على ما اولته من الترقيات في مدارج الامتيازات الدولية العثمانية

منشورات

افادت صحيفة تريبونا ان نجاشي الحبشة اساء قبول المسيو انطنلي بحيث ان المشار اليه ركن في حينه للفرار مع بعض الطليانيين القاطنين بالحبشة

وصلت ملكة الانكليز الى مرسى شربور الفرنسوية وقضت ليلة وصولها على متن سفينتها ومن الغد توجهت الى بلاد (كان) بفرنسا

روت التيمس عن مكاتبها بمصر ان عدد الاشقياء بالقاهرة لا زال ينمو بكثرة بحيث ان البوليس والوزارة لم يبق لهما اقتدار على كبح جماح المفسدين

روت (الدالي تلغراف) عن مصدر موثوق به ان بود البرنس بيزمارك ان يقع انتخابه للعضوية بمجلس الامة الالماني

وصل اللورد ساليزبوري الى باريز ومنها توجه الى ايطاليا

وجهت الحكومة الانكليزية باخرتين حربيتين لمياه جزيرة طرنوف لحماية العهود الفرنسوية الانكليزية

وصل ولي عهد القيصر الى مدينة تيكوك بهند الصين فاقتبل بغاية الترحاب وسيبارحها بقصد التوجه لبلاد صايغون

تعين كل من المسيو لرفيفر وكليير والكردينال لافيجري لالقاء خطب خلال ابريل القابل في موتمر منع الرقيق

صدر امر من الخديوي بان الحكومة المصرية

ع لبانكة روشيلد بلندرة مدة ستين سنة مبلغا ربا قدره ٢٨٠٠٠٠ ليرة توخذ من الاداء السنوي ي تؤديه مصر للباب العالي

توجه الجنرال جامون لتفقد حصون الحدود رقية بفرنسا فعرف بمزيد السرور تمام استعداد د وكمال نشاطه

نعت اخبار باريز وفاة الجنرال كامبنون الذي ن معلما للعساكر التونسية على عهد المشير احمد شا وقد تولى مرتين وزارة الحرب الفرنسوية

مكاتبة من مراكش

يتذاكر القوم ان الحضرة الشريفة عازمة على الارتحال من مراكش بعد رمضان وذلك لان حضرة ملك المغرب اصدر امره بجمع العساكر مراكش واشعرهم ان بعد عيد الفطر تقع الحركة ي حركة ارتحال حضرة السلطان مولاي الحسن ساكره للتجول في انحاء السلطنة وتوطيد شوكته بين القبائل الجامحة واخضاع المتعاصيين عن حكمه وقد اخذ في الاستعداد لتجهيز جند يكون تحت قيادة مولاي الامين او امارة حضرة الملك نفسه وتاكد سفره الى الريف كما دل على ذلك صدور الامر للسيد عبد الرحمن عامل وجدة وزيل عروش انقود وبني سناسن ليتوجهوا للريف صوب القليعة ولا زال الامر مترددا بين سير هذه الحلة مستقلة او منضمة الى الجند السلطاني وهناك رواية اخرى محصلها سير حضرة ملك المغرب بمحلته بقطعه لجبال الاطلس على عرب شقمان لبقاء ضغينة في قلبه عليهم ثم يسير على قصابي الشرفة الى طنجة التي كانت مطمح اغراضه العام الماضي ثم يتوجه الى تافيلالت حيث ينتظره والي البلاد اخوه مولاي رشيد ووصل لقصابي الشرفة عدة جمال حاملة للقرطوس وسافيدكم بما يكون من امر تلك الارساليات

مفاوضات المجلس الاعلى في احوال الجزائر

(تابع لما قبله)

خطاب المسيو بوليه

المسيو بوليه - سادتي اذا اردنا الاهتمام بمسالة الجزائر ثبت عندنا في الحين انه يمكن اعتبارها من ثلاثة اوجه اصلية فهناك اولا مسالة الاستعمار بالفراسة والبناء ثم بالسكان ثم اعتبار الميزانية وتنمية مواردها وعندي ان الغاية السياسية تغلب على الكل فاراها مطمح انظارنا ومتجه مساعينا فيما نقترحه باحوال الجزائر وكما ذكرت في تقرير اللجنة المالية التي فزت بتحرير تقريرها فيما يتعلق بميزانية الجزائر ووافقت على المهم منه اللجنة المشار اليها فقد صار لعمالة الجزائر اهمية كبرى من منذ عامين او ثلاثة انبعث فيها اقوام اوربا على امتلاك القارة الافريقية وهي اهمية ما كانت تخطر بالبال في السنين الغابرة وكان في الظن ان هذه الحالة تقضي علينا بسلوك سياسة جديدة مباينة بالمرة للتي سلكناها من منذ خمس عشرة سنة فواجب علينا ان نسبر بمسبار العقل هل يلزمنا ان نسلك طريق الحاذق الخبير نحو الشعوب الاسلامية التي تحت سلطتنا بعمالة الجزائر ولا نمسهم بما يخالف افكارهم ومصالحهم ولا نثقل عاتقهم بالضرائب بمجرد قرار اوامر من الوالي او نوابه والحال ان زيادة الاداء لا تكون الا بموافقة مجلس الامة او مجلس شورى الدولة (اذكر لنا شواهد) ففي مادة الاداء وقع في عام ١٨٨٥ امر مخالف للقوانين تشمئز منه النفوس وهو حيف جرى على اهالي الجزائر وذلك الحيف الذي اوجب شكايات عديدة من المسلمين هو السبب في خيبة جميع الامال التي اسست على ما كنى عنه بقافلة نواب الامة التي طافت بجميع جهات الجزائر واغمرت بالافراح والمسرات (تعجب وضحك) وذلك انه عاق الامل على ما يقع في انفس النواب من التاثير الحسن في زيارتهم ليرجع المجلس في ما كان رفضه من تخصيص خمسين مليونا تقترض او ما يعادل ذلك بقصد الاستعمار ولي على ذلك شهود من الحاضرين لمجلسنا هذا فانهم لم تنفتح ابصارهم الا بتلك التنظيمات التي غايتها تحميل الاهالي وطاة ذلك القرض وذلك علموا حقيقة الحال بالجزائر وما كشفوا الغطاء عنه وتحققوا اقنعهم بذلك اقتناعا كان هو السبب في رفض مجلس النواب ما وقع طلبه للجزائر وعلموا حال مسالة الجزائر لمن كلف بالاهتمام بها بوظيفة او نيابة وراوا كيفية اقامة العدل بين المسلمين من سكانها ولكنهم سكتوا وسكتوا سكوت الحاضر الجموح وذلك هو السبب في بقاء مسالة الجزائر بمجلس النواب في حيز السكون من منذ اربعة او خمسة اعوام وافول شموس الافراح التي كانت بازغة بيطاح العاصمة الباريزية ورجالها وقد اسلفت لكم انه ينبغي اليوم انتهاج سياسة اعبر عنها بالاسلامية القصد منها تعليق الاهالي باذيالكم وربطهم بودادكم وذلك مع اقامة ما يمكن من الفرنسويين بين ظهرانيهم قال الماريشال بوجو في امكان تلك السياسة والتحريض عليها ما معناه علينا ان نسعى بكل وسيلة ممكنة في استجلاب الاهالي لنا وتغيير اخلاقهم على التدريج فاذا هونا عليهم سلطتنا اضعفنا داعي الثورة فيهم وبودنا ان يسير استعمار العرب واستعمار الفرنسويين على وتيرة واحدة والحق ما شهد به الماريشال المذكور فتقدم ايالة الجزائر وعلو شانها وفخرها ونمو ثروتها معلق على تعلق الاهالي بنا وقد برهن على ذلك ما جرى للمشير الموما اليه من المقاتلات والتحارب ومن هناك تعلم انه لا يرتضي السياسة التي سلكناها من عشرين سنة المبنية على المشاغبات والضغط والبداية بالظلم (حسن) واقيم الحجة على ذلك في لحظة واحدة غير اني تكدرت مما ذكره حبيبنا ديد من ان الاهالي غير قابلين للتلبس بافكارنا واجراء اشغال الاستعمار

(يتبع ان شاء الله)

(ينظر في الصحيفة الرابعة اعلان مخزن البرنطان)

حوادث داخلية

اشاعت بعض الجرائد ان المسيو ماسيكو سيعين واليا على الجزائر - وقد اكدت صحيفة (كوري دي سوار) تاكيدا صحيحا بان المشار اليه لم يترشح اصلا ولا يترشح لولاية الخطة المذكورة

حين طبع العدد الفارط وردت الينا القصيدة الاتية في رثاء المرحوم السيد محمد ابن الخوجة وهي من انشاء البارع الاديب الفاضل الشيخ السيد عمر بن ابي بكر احد اعيان الكتبة بالوزارة السامية فبادرنا لنشرها تخليدا الذكر الفقيد رحمه الله ونصها

فوادي من الخطب العظيم منكد
وحزني مدى الايام نام مجدد
ولي مهجة بالهجر شب سعيرها
ونارها بين الضلوع توقد
فوا اسفي شط المزار وعاقني
وبي من الداء الدفين مصعد
وواعدني دهري واخلف موعدي
كما وعد المهجور بالوصل هدهد
فكيف ارى طاقا ودمعي مطلق
وقلبي مكلوم وجسمي مقيد
وكيف اروم العيش والعيش طرب
ولي كبد مضنى وشمل مبدد
واست جزوعا في الخطوب وانما
مصارمة الايام داء موبد
وما كان ظني ان يخامرني النوى
ويفجعني طير المنون المغرد
ولكن قضاء الله في الخلق نافذ
وما شاءه الرحمن فرض موكد
الا اخبروا قبرا عرتنا شجونه
وقولوا له يا قبر حلك فرقد
مرباه مهد الحسن والظرف تاجه
الا وهو نجل الاكرمين محمد
شهي اللقا بادي البشاشة من له
اذا عدت الافراد فخر وسودد
روى العلم لكن عن فحول وجلة
فاصبح بدرا والمآثر تشهد
تخلق بالاداب واللطف والحيا
فقر له في كل قلب تودد
له فطنة في طيها الظفر كامن
ووجه بمنثور الحياء مورد
تغذى لبان المجد فانهل ودقه
بصاف من الاعمال وهو ممجد
لقد كان فردا في الخطابة جامعا
يقام لما يبديه شوقا ويقعد
اذا ما رقى فوق المنابر خلته
قضيبا علاه من الربا يتاود
فلا وحلال السحر من حسن وعظه
لفي اصله طهر وعز موبد
ولما دعاه الحق لباه مسرعا
بشوق وذو الاذعان في الناس يحمد
فسار الى دار السلام مبجلا
وعد له في الخلد قصر مشيد
فقد عاش مكروما ومات مورخا
ومن جنة الفردوس عد محمد

٩٦ ٤٥٣ ٦٢١ ٤٤ ٩٤

سنة ١٣٠٨

تونس في ٢٥ اشتنبر سنة ١٨٨٨

المسيو سكوت وبرون قبل ان اعطى بمدة مديدة يعينه من مستحضركم سكوت استعملته كثيرا لمعارفي والذي حرضني عليه ما به من وصول المداواة والتطبب التي فاقت مامولي في المرضى الذين اشير به عليهم على مقتضى الفن وبغاية السرور واشهد لكم بهذه الشهادة التي هي لسان الحق

الطبيب تونس فابيس

يوم الاحد ١٥ مارس الجاري خطب الشيخ ابو نظارة بسان دنيس من ضواحي باريز خطبة في موضوع الاسلام والتمدن حضرها ما ينوف عن الالفي نسمة اقام فيها الدليل على ان دين الاسلام احسن دين يعقل ولذلك لا زالت الملايين من الخلق يدخلون فيه افواجا لما فيه من الاسرار والحكم ونقاوة اخلاق المحمديين وطباعهم وتعرض لموضوع الاسترقاق فبرهن على ان المماليك يعاملون في ديار المسلمين معاملة الاقارب وانهم بمناسبات الافراح يعتقون ويزوجون الى غير ذلك من التفاصيل وعارضه بعض الحاضرين في ذلك فاقنعهم وابكتهم بالدليل حتى ان جمعية المهندسين الذين نظموا هذا الجمع قلدوه بالاجماع ميدالية شرف وبعد الكلمة اعدوا له وليمة

ترتيب جديد في القطائع البوسطية (كولي بوستال)

قدمت لمجلس النواب الفرنسوي لائحة قانون في تعديل طريقة ارسال قطائع البوسطة الجاري بها العمل الان حاصلها ابطال القطائع ذات ثلاثة كيلو وتعيين اثقل القطعة الواحدة لخمسة كيلو في المستقبل معلومها فرنك واحدا (لجميع الاماكن) التي بها محطة سكة حديدية او محل بوسطة او محل موزعين بالبرية فصار قطيع البوسطة يحاكي المكتوب الذي يروج في سائر الجهات بمعلوم ١٥ صانتيما وزيادة على ذلك فادارة السكة الحديدية تتحمل بنقل القطعة من محلات البوسطة او فروعها التي توضع بها الصناديق وتبلغها لمحلها كل ذلك بفرنك واحد واما الصناديق التي راى المرسل او المرسل له مصلحة في ابقاءها بالمحطة فادارة السكة تخبر عنها صاحبها مجانا - ولاكمال هذا التنظيم ترجع القيمة الى غاية ٥٠٠ فرنك بزيادة معلوم قدره فرنك اي ان الاجر دو فرنكان في نقل الاموال وترجيعها وتعينت الغرامة التي تلزم الناقل عن اتلاف القطعة الى ٢٥ فرنكا بدل الخمسة عشر فرنكا الجاري بها العمل الان وهناك تسهيل آخر احدث للجمهور له اهمية كبرى وهو تضمين البضائع